

فإذا أردت يا أخي أن تكون عارفاً فعليك أن تعرف ثلاثة أشياء :

- معرفة المنعم .

- ومعرفة النعمة .

- ومعرفة عدو النعمة (والمنعم)^(١) .

فإذا عرفت هذه الأشياء ، يأتيك من كل واحد منهم^(٢) ثلاثة أشياء :

- فيأتيك^(٣) من المنعم المحبة (والشوق والإنابة)^(٤) .

- ويأتيك من النعمة الشكر ، ومن الشكر الزيادة ، ومن الزيادة الدوام .

- فإذا عرفت عدو منعمك ونعمتك ، يأتيك^(٥) الخوف ، ومن الخوف

الحذر ، ومن الحذر الأرب^(٦) .

فإذا كان فيك هذه الثلاثة الأشياء^(٧) التي ذكرناها لك^(٨) ، تجد حلاوة

الخدمة ، وثمره العبادة ، وتجالس أهل الذكر والسكينة^(٩) ، وتلازم (العبادات

والسادات)^(١٠) ، وتنطق لسانك بالحكمة .

(١) (والمنعم) من ص ، ط ، ك ، ج فقط .

(٢) سقط لفظ (منهم) من ب ، ن ، س .

(٣) ن ، م : فإذا عرفت المنعم يأتيك .

(٤) ن ، م : ومن المحبة الشوق ، ومن الشوق الإنابة .

(٥) أ ، ب ، س : فيأتيك .

(٦) الأرب : العقد الوثيقة ، يقال : أرب ، أربا العقد : أحكمه ، وفي ط : الإنابة ، (ن ، م) :

الهرب ، ج : الأدب .

(٧) سقط لفظ (الأشياء) من أ ، ب .

(٨) لفظ (لك) من ن ، م ، ط فقط .

(٩) ن ، م ، ع ، س ، ج ، هـ : المسكنة ، وسقطت الجملة من ط .

(١٠) ن ، ص ، ط : العبادة والسيادة ، وفي هـ : للعبادات والسادات .